

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فكم باك على عصر الشباب وشاك لفراق عهد الصبا والأحباب أنساه طارق الزمان سلمي  
والرباب .

( مضى عصر الشباب كلمح برق ... وعصر الشيب بالأكدار شيبا ) .

( وما أعددت قبل الموت زادا ... ليوم يجعل الولدان شيبا ) .

وما أحسن قول بعض الأعلام .

( مضى ما مضى من حلو عيش ومره ... كأن لم يكن إلا كأضغاث أحلام ) .

وقول من أرشد سفيها .

( إنما هذه الحياة متاع ... فالجهول الجهول من يصطفوها ) .

ما مضى فات والمؤمل غيث ... ولك الساعة التي أنت فيها ) وفي معناه لغيره .

( دنياك شيئان فانظر ... ما ذانك الشيئان ) .

( ما فات منها فحلم ... وما بقي فأما ني ) .

وما أحكم قول ابن حطان مع وقوعه من البدعة في أشطان .

( يأسف المرء على ما فاته ... من لبات إذا لم يقضها ) .

( وتراه ضاحكا مستبشرا ... بالتي أمضى كأن لم يمضها ) .

( إنها عندي كأحلام الكرى ... لقريب بعضها من بعضها ) .

ولغيره .

( وإني لو كانت الدنيا بأجمعها ... تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا ) .

( ما )